

شَرَحَ

رَدَّ الْمُنَاجِ

الشَّرِيفَةُ الْمُبَارَكَةُ

لِلْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

وَبَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الْمَضَرَّةُ لِلنَّازِمِ

وَبَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الْمَحْمَدِيَّةُ

وَشَرَحَهُمَا

شَرْح

بُرْدَةُ الْمَرْحُومِ

الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ

لِلْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبُوصَيْرِيِّ

وَبَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الْمَضَرَّةُ لِلنَّازِمِ

وَيَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الْمَحْمَدِيَّةُ

وَشَرْحُهُمَا

يَطْلُبُ مِنْ

دار القرآن

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مِيدَانُ الْأَزْهَرِ ت: ٩٠٢٣٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تَنْبِيْهٌ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا * عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

هذا البيت يقرأ بعد كل بيت من أبيات هذه القصيدة الشريفة

الفصل الأول في الفزل وسكوى الفرام

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ^(١)
مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمٍ^(٢)
أَمْرٌ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ^(٣)
وَأَوْمَضُ الْبَرْقُ فِي الظَّلَمَاءِ مِنْ إِضْمٍ^(٤)
فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَأُ هَمَاتًا^(٥)
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْتَفِقُ يَوْمٍ^(٦)

١- مَكَاتٌ

٢- بِالْحِجَارِ

٣- بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ

٤- سَوَادٌ

٥- الْعَيْنِ

وَبَيَاضُهَا

٦- نَاحِيَةٍ

٧- تَوْضِيعٌ

٨- بِالْمَدِينَةِ

٩- أَضَاءٌ

١٠- وَادٍ

١١- بِالْمَدِينَةِ

١٢- الْمُنُورَةِ

١٣- كَعْبٌ

١٤- عَنِ الدَّمْعِ

١٥- مَسَالَتًا

١٦- بِاللَّمْعِ

١٧- وَانْتَبَهَ

١٨- يَزْدَادُ

عِشْقًا

أَيْحَسِبُ الصَّبُّ أَنْ أَحِبُّ مِنْكُمْ
 مَا بَيْنَ مُنْجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ
 لَوْلَا أَلْهُوَى لَمْ تَرْقِدْ مَعًا عَلَى طَلَلٍ
 وَلَا أَرَقَّتْ لَذِكْرِ الْبَّانِ وَالْعَلَمِ
 فَكَيْفَ تُنَكِّرُ حَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ
 بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
 وَأَثْبَتَ الْوَجْدَ خَطِيئَةً وَضِنِي
 مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ
 نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَلْهُوَى فَأَرْقَنِي
 وَأَحِبُّ يَعْطِرُضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ
 يَا لَأَسْمَى فِي أَلْهُوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةٍ
 مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمِ
 عَدَّتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتَرٍ
 عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمٍ
 مَحْضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

١- العاشق

٢- سِيلَان

٣- الدَّمْعُ

٤- اشْتَعَالَ

٥- القَلْبُ

٦- تَسَلَّ

٧- حُرْمَتِ

٨- السَّوْمِ

٩- شَجَرِ

١٠- بِالْحِجَازِ

١١- جَبَلِ

١٢- بِالْحِجَازِ

١٣- شُهُودِ

١٤- صِدْقِ

١٥- الْحُزْنِ

١٦- طَرِيقِ

١٧- بَيْكَاةِ

١٨- الْهَزَالِ

١٩- وَالضَّعْفِ

٢٠- زَهْرِ

٢١- أَصْفَرِ

٢٢- زَهْرِ

٢٣- أَحْمَرِ

٢٤- خَيَالِ

٢٥- فُحْرَمَنِي

٢٦- السَّوْمِ

٢٧- الطَّاهِرِ

٢٨- بَلَعَتْكَ

٢٩- الْمَقْسِدِينَ

٣٠- بَيْنَ النَّاسِ

٣١- بِمَنْكِهِ

٣٢- أَخْلَصْتُ لِي

(١) إِنْ الْمَحِبَّ عَنْ الْعُذَالِ فِي صَمِّ
 (٢) إِنْ أَنْتَهَمَتْ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي
 (٣) وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنْ التَّهَمِ

الفصل الثاني في التحذير من هوى النفس

فَإِنْ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا أَتَعَطَّتْ
 (٥) مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 (٦) وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى
 (٧) ضَيْفِ الْمَرْبِ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 (٨) لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ
 (٩) كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَمِ
 (١٠) مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا
 (١١) كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللِّجَمِ
 (١٢) فَلَا تَرْمِ بِالْمُعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا
 (١٣) إِنْ الطَّعَامُ يُقْوِي شَهْوَةَ النِّهَمِ

١- اللَّائِمِينَ

٢- لَا يَسْمَعُ

٣- ظَنَنْتُهُ

غَيْرَ

نَاصِحٍ

٤- لَوْحِي

٥- نَفْسِي

٦- الْكِبَرِ

٧- إِكْرَامِ

٨- نَزَلَ

٩- مُسْتَتِرٍ

١٠- أَقْدَرُهُ

١١- ظَهَرَ

١٢- بِالصَّبْغَةِ

١٣- شُرُودِ

١٤- صَلَاتِهَا

١٥- تَطْلُبِ

١٦- الَّذِي

لَا يَقْنَعُ

وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطُمَهُ يَنْفَطِمِ
فَأَصْرَفَ هَوَاهَا وَحَازِرًا أَنْ تُوَلِّيَهُ^(١)
إِنَّ الْهُوَى مَا تُوَلِّي يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ^(٢)
وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ^(٣)
وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمُرْعَى فَلَا تُسِمُ^(٤)
كَمْ حَسَنْتِ لَذَّةَ الْمُرَّةِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَأَخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرُّهُ مِنْ التُّخْمِ^(٥)
وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ أُمْتَلَأَتْ
مِنَ الْمُحَارِمِ وَالزُّمِّ حَمِيَّةُ النَّدَمِ^(٦)
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعِصْهُمَا
وَإِنْ هُمَا مُحْضَاكَ النَّصْحِ فَأَتِيهِمَا
وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

١- أَبْعَدُ

عَنْكَ

هَوَاهَا

٢- تُطِيعُهُ

٣- يَقْتُلُ

٤- يَفْضَحُ

٥- رَاقِبَتُهَا

٦- مُتَدَفِّقَةٌ

٧- لَانْتَرَكَهَا

٨- شِدَّةٌ

جُوعٌ

٩- شِدَّةٌ

شَبَعٌ

١٠- طَرِيقٌ

١١- النَّدَمُ

الْحَمَامِي

مِنَ الْمَعَاصِي

١٢- أَظْهَرَ

لَكَ

الْإِخْلَاصِ

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصِمِ وَأَحْكَمِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ
 لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ^(١) نَسْلاً^(٢) لِدَى عَقْمٍ^(٣)
 أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ^(٤)
 وَمَا أَسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي^(٥) لَكَ أَسْتَقِمِ
 وَلَا تَزَوِّدْ^(٦) قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً^(٧)
 وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصُمِ^(٨)

الفصل الثالث في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ظَلَمْتُ^(٩) سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى^(١٠)
 أَنْ أَشْتَكَيْتُ قَدْ مَاهُ الضَّرَمُ مِنْ وَرَمٍ^(١١)
 وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ^(١٢) أَحْشَاءَهُ وَطَوَى^(١٣)
 تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مَتَرَفِ^(١٤) الْأَدَمِ^(١٥)
 وَرَأَوْدَتُهُ^(١٦) الْجِبَالِ الشَّمَمِ^(١٧) مِنْ ذَهَبٍ
 عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا^(١٨) أَيُّهَا شَمَمِ^(١٩)

- ١- ذُرِّيَّةٌ
- ٢- مَنْ لَا
- ٣- يُنْجِبُ
- ٤- مَا فَعَلْتَهُ
- ٥- فَلَمَّاذَا
- ٦- قَدَّمْتُ
- ٧- لِنَفْسِي
- ٨- مَا يَزِيدُ
- ٩- عَنِ الْقَرْضِ
- ١٠- سِوَى
- ١١- الْفَرَضِ
- ١٢- مَتَرَكْتُ
- ١٣- رَسُولُ
- ١٤- اللَّهُ
- ١٥- لِكُلِّ
- ١٦- الْقِيَامِ
- ١٧- فِي الصَّلَاةِ
- ١٨- شِدَّةُ
- ١٩- الْجُوعِ
- ٢٠- بَطْنَهُ
- ٢١- الشَّرِيفِ
- ٢٢- نَاعِمٌ
- ٢٣- رَقِيقٌ
- ٢٤- الْجِلْدُ
- ٢٥- عَرَضَتْ
- ٢٦- عَلَيْهِ نَفْسَهَا
- ٢٧- الْعَالِيَةِ
- ٢٨- أَعْظَمُ
- ٢٩- دَرَجَاتِ
- ٣٠- التَّرَفُّعِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ^(١) فِيهَا ضُرُورَتَهُ^(٢)
 إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصْمِ^(٣)
 وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مِنْ^(٤)
 لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرِجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ^(٥)
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ^(٦) وَالثَّقَلَيْنِ^(٧)
 مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 نَبِيُّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ^(٨)
 أَبْرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ^(٩)
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ^(١٠)
 لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ^(١١)
 دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ^(١٢)
 مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْفَصِمِ^(١٣)
 فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ^(١٤) وَفِي خَلْقِ
 وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ^(١٥)
 وَكُلُّهُمْ مِنْ رُسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسُ

١- زُهْد
 سَيِّدُنَا
 مُحَمَّدٌ

٢- اِحْتِيَاجُهُ
 ٣- لَا تَعْدُو

٤- الْبُعْدُ
 عَنْ

الْخَطَا
 ٥- الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ
 ٦- الْإِنْسِ

وَالْجِنِّ
 ٧- أَصْدَقُ

٨- تَطْلُبُ
 ٩- شَيْئَةً

١٠- مُفَاجِئَةً
 ١١- مُنْقَطِعَ

١٢- الْخَلْقَةِ
 ١٣- الْأَخْلَاقِ

١٤- يَصِلُوا إِلَيْهِ
 ١٥- أَخَذَ

وَمُقْتَبَسُ

غَرْفًا مِّنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِّنَ الدِّيمِ^(١)
 وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ^(٢)
 مِّنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ^(٣) أَوْ مِّنْ شَكْلَةِ الْحَكَمِ^(٤)
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ^(٥)
 ثُمَّ أَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النُّسَمِ^(٦)
 مَنَزَهُ^(٧) عَنْ شَرِيكِ فِي مُحَاسِنِهِ^(٨)
 فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ^(٩)
 دَعَا^(١٠) مَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ^(١١)
 وَأَحْكَمَ بِمَا شِئْتَ مَدَّ حَافِيهِ وَأَحْتَكِمِ
 وَأَنْسَبَ إِلَى ذَانِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
 وَأَنْسَبَ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
 فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ^(١٢)
 حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
 لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
 أَحْيَا أَسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمَمِ^(١٣)

١- أَخَذًا
 ٢- كَثِيرًا
 ٣- بِالْيَدَيْنِ
 ٤- مَقْصًا
 ٥- بِالشَّفَتَيْنِ
 ٦- مِنَ الْمَطَرِ
 ٧- أَخَذًا
 ٨- قَلِيلًا
 ٩- الْأَمْطَارِ
 ١٠- الَّتِي لَيْسَ
 ١١- فِيهَا
 ١٢- رَعْدٌ
 ١٣- وَلَا بَرْقٌ
 ١٤- كَقُطْبَةِ
 ١٥- مِنْ
 ١٦- عَلَيْهِ
 ١٧- شَكْلَةً
 ١٨- مِنْ
 ١٩- حِكْمِهِ
 ٢٠- خَالِقِ
 ٢١- الْخَلْقِ
 ٢٢- بَعِيدُ
 ٢٣- الشَّبَهِ
 ٢٤- فَاصِلُ
 ٢٥- يُعَبَّرُ
 ٢٦- الْعِظَامِ
 ٢٧- الْبَالِيَةِ

لَمْ يَمْتَحِنَا^(١) بِمَا تَعَيَّا^(٢) الْعُقُولُ بِهِ
 حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ^(٣) وَلَمْ نَهْمِ^(٤)
 أَعْيَا^(٥) الْوَرَى^(٦) فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
 لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمٍ^(٧)
 كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
 صَغِيرَةٍ وَتَكِلُ^(٨) الْطَّرْفَ مِنْ أَمَامِ^(٩)
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 قَوْمُ نِيَامٍ تَسَالَوْا عَنْهُ بِالْحِلْمِ^(١٠)
 فَمَا بَلَغَ الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ^(١١)
 وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 وَكُلُّ آيٍ^(١٢) آتَى الرُّسُلَ الْكَرَامَ بِهَا
 فَإِنَّمَا أَتَّصَلْتُ مِنْ نَوْرِهِ بِهِمْ
 فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا
 يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
 أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٍ^(١٤)

١- اِخْتَبَرْنَا

٢- تَعَجَزَ

٣- تَشَكَّ

٤- تَحَيَّرَ

٥- اِتَّجَزَ

٦- اِتَّخَلَّاقَ

٧- عَاجَزٌ

٨- تَضَعِفُ

٩- الْعَيْنُ

١٠- قُرْبٍ

١١- الرُّؤْيَا

١٢- فَا

١٣- السُّوْمُ

١٤- قَسَمَ

١٥- مُجَدِّدٌ

١٦- جَمَلُهُ

بِالْحُسْنِ مُشْتَبِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٌ ^(١)
 كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ ^(٢) وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ ^(٣)
 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ ^(٤) وَالْدَّهْرِ فِي هِمَمٍ ^(٥)
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ ^(٦)
 فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ ^(٧) وَفِي حَشَمٍ ^(٨)
 كَأَنَّمَا أَلْوُلُوهُ الْمَكُونُونَ فِي صَدَفٍ ^(٩)
 مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ ^(١٠)
 لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمَّ اعْظَمَهُ ^(١١)
 طَوْنِي لِمُسْتَشِقٍّ مِنْهُ وَمُلْتَمِثٍ ^(١٢)

الفصل الرابع في مولده عليه الصلاة والسلام

أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طِيبِ عَضْرِهِ ^(١٣)
 يَا طِيبَ مُبْتَدِئِ مَنْهُ وَمُخْتِمِ ^(١٤)
 يَوْمِ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفَرَسُ ^(١٥) أَنَّهُمْ ^(١٦)
 قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ ^(١٧)

١- مُتَّسِمٌ

٢- مُتَّصِفٌ

٣- نَضَارَةٌ

٤- عُلُوٌّ

٥- وَكَمَالُهُ

٦- مَعَزَمٌ

٧- وَقُوَّةٌ

٨- وَلَجِدُ

٩- هَيْبَتِهِ

١٠- وَوَقَارِهِ

١١- جُودٌ

١٢- خَدَمٌ

١٣- الْمُحْفُوظُ

١٤- أَصْلُ

١٥- نَطْقُهُ

١٦- وَابْتِسَامَتِهِ

١٧- تَرْبَاً

١٨- مُقْبِلُهُ

١٩- أَظْهَرَ

٢٠- أَصْلُهُ

٢١- تَقَطَّنَ

٢٢- أُمَمٌ

٢٣- مِنَ الْأُمَمِ

٢٤- الْعُقُوبَاتُ

وَبَاتَ إِيوَانٌ كَسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ^(١)
كَشَلٌ أَصْحَابُ كَسْرَى غَيْرَ مُلْتَمِعٍ^(٢)
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسُ مِنْ أَسْفَى^(٣)
عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ^(٤)
وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا^(٥)
وَرَدَّ^(٦) وَارِدَهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَى^(٧)
كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ^(٨)
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ^(٩)
وَأَجْنٌ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ^(١٠)
وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ^(١١)
عَمُّوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ^(١٢)
تَسْمَعْ وَبَارِقَةٌ الْإِنْدَارِ لَمْ تَشْمِ^(١٣)
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنَهُمْ^(١٤)
بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعُوجُ لَمْ يَقُمْ^(١٥)
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَهَبٍ^(١٦)

١- نُبِيُّ اللَّهِ

٢- مَلِكٌ

٣- الْفُرْسُ

٤- مُنْشَقٌّ

٥- مُجْتَمِعٌ

٦- غَيْرُ

٧- مُشْتَعِلَةٌ

٨- سَاكِنٌ

٩- حُزْنٌ

١٠- وَحَايَةٌ

١١- أَلَمَ

١٢- وَأَحْزَنَ

١٣- إِسْمٌ

١٤- سَلْدَةٌ

١٥- مِنْ

١٦- بِلَادٍ

١٧- الْفُرْسُ

١٨- جَفَّتْ

١٩- وَدَجَّعَ

٢٠- قَاصِدُهَا

٢١- عَطِشَ

٢٢- اِسْتِغَالَ

٢٣- يَقْصِدُ

٢٤- الْكُفَّارُ

٢٥- لَمْ

٢٦- يُبْصِرُوا

٢٧- وَلَمْ

٢٨- يَسْمَعُوا

٢٩- عِلَامَةٌ

٣٠- شَرَى

٣١- نَجْمٌ

٣٢- مُلْتَهَبٌ

مُنْقَضَةٌ وَفُقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنْمٍ ^(١)
 حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ زَمٌّ ^(٢)
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو ^(٣) إِثْرَ مِنْهُمْ زَمٌّ ^(٤)
 كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أُبْرَهَةَ ^(٥)
 أَوْ عَسْكَرُ بَأْخَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِي ^(٦)
 نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهِمَا ^(٧)
 نَبْذَ الْمُسَبِّحِ ^(٨) مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ ^(٩)

الفصل الخامس في معجزاته صلى الله عليه وسلم

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً
 تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمٍ
 كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لَمَّا كُنِبَتْ ^(١٠)
 فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ بِاللَّقَمِ ^(١١)
 مِثْلُ الْغَمَامَةِ ^(١٢) أَيْ سَارَ سَائِرَةٌ ^(١٣)
 تَفِيهِ حَرٌّ ^(١٤) وَطَيْسٍ ^(١٥) لِلْهَجِيرِ حَمِي

١- سَاقِطَةٌ

بَشِيرَةٌ

٢- بَعْدَ

٣- يَتَّبِعُ

٤- قَائِدُ

أَصْحَابُ

الْقَيْلِ

الَّذِينَ

أَرَادُوا هَذَا

الْكَيْدَ

٥- جَيْشٌ

عَظِيمٌ

٦- إِنْقَاءٌ

٧- سَيِّدَانَا

يُونُسَ

بَطْنُ

٩- الْحَوْتَ

أَيْ فِي وَسْطِ

الطَّرِيقِ

١١- فِي أَيْ

مَكَلَفٌ

١٢- تَخْطُلُ

١٣- الْفَرْنَ

وَالْمُرَادُ

شِدَّةُ

الْحَرَارَةِ

١٤- وَقْتُ

الظَّهِيرَةِ

١٥- زَادَتْ

حَرَارَتَهُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنَشَقِّ^(١) إِنْ^(٢) لَكَ^(٣)
 مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ
 وَمَا حَوَى^(٤) الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ^(٥)
 وَكُلَّ طَرْفٍ^(٦) مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي^(٧)
 فَالْصَّدِّقُ فِي الْغَارِ وَالصَّدِيقُ^(٨) لَمْ يَرِ مَا^(٩)
 وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَاكِارِ مِنْ أَرِمِ
 ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ
 وَقَايَةَ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ^(١٢)
 مَنْ الدُّرُوعِ^(١٣) وَعَنْ عَالٍ^(١٤) مِنَ الْأَطْمِ
 مَا سَامَنِي^(١٥) الدَّهْرُ ضِيًّا وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ
 إِلَّا وَنَيْتُ جَوَارِكًا مِنْهُ لَمْ يُضِمَّ^(١٦)
 وَلَا أَلْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ^(١٨)
 إِلَّا أَسْتَلَمْتُ^(١٩) النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ^(٢٠)
 لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَكَ

١- رَبِّ الْقَمَرِ
 ٢- الذِّعْبِ
 ٣- انْشَقَّ
 ٤- مُعْجِزَةً
 ٥- لِلرَّسُولِ
 ٦- كَمَا انْشَقَّ
 ٧- صَدْرُهُ
 ٨- الشَّرِيفِ
 ٩- وَمُلِئَ
 ١٠- بِإِيمَانِهِ
 ١١- مَا ضَمَّ
 ١٢- سَيِّدُنَا
 ١٣- مُحَمَّدٌ
 ١٤- أَبُو بَكْرٍ
 ١٥- عَيْنُ
 ١٦- لَمْ يُبْصِرْهُ
 ١٧- يَتَرَكَا الْغَارَ
 ١٨- أَحَدٌ
 ١٩- الْخَلْقِ
 ٢٠- عِنَايَةٍ
 ٢١- قَوَى
 ٢٢- أَدْوَاتِ
 ٢٣- تَحْمِي
 ٢٤- الْمُحَارِبِ
 ٢٥- الْمُخْصُونِ
 ٢٦- مَا حَمَلَنِي
 ٢٧- ظُلْمًا
 ٢٨- أَمَانًا
 ٢٩- الدُّنْيَا
 ٣٠- وَالْآخِرَةِ
 ٣١- الْكَرَمِ
 ٣٢- مَنْ يُعْطَى

قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَكُنْ
 وَذَلِكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ ^(٢)
 فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمٍ ^(٣)
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ ^(٤)
 وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ مِنْهُمْ
 كَمْ أَبْرَأَتْ ^(٥) وَصَبَّأَ ^(٦) بِاللَّسِّ رَاحَتُهُ ^(٧)
 وَأُطْلِقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَّبَقَةِ اللَّحْمِ ^(٨)
 وَأُحْيَتْ أَلْسِنَةُ الشَّهْبَاءِ دَعْوَتُهُ ^(٩)
 حَتَّى حَكَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ ^(١٠)
 بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْ خَلَّتْ ^(١١) الْبَطَاحُ بِهَا ^(١٢)
 سَيِّبًا ^(١٣) مِنْ أَلِيمٍ ^(١٤) أَوْ سَيِّلًا ^(١٥) مِنَ الْعَرَمِ ^(١٦)

الفصل السادس في سرف القرآن ومدحه

دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتٍ لَهُ ^(١٧) ظَهَرَتْ
 ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى ^(١٨) لَيْلًا ^(١٩) عَلَى عِلْمِ ^(٢٠)

١- وَت

٢- مِنَ الْأَرْبَعِينَ

٣- الْبَالِغُ

٤- لَا يَكُونُ

٥- إِلَّا مِنْ اللَّهِ

٦- شَفَقَتْ

٧- مَرْضًا

٨- كَفَّةُ الشَّرِيقَةِ

٩- مُتَجَالٍ إِلَى

١٠- مَغْفِرَةِ اللَّهِ

١١- قَيْدُ

١٢- الذُّنُوبِ

١٣- الصَّغِيرَةِ

١٤- الظِّلَّةِ الْمَلَكُوتِ

١٥- دُعَاؤُهُ

١٦- شَاهَتْ

١٧- بَيَاضًا

١٨- جَهَّةِ الْقَرْنِ

١٩- الْأَرْبَعَةِ

٢٠- السُّودِ

٢١- سَحَابِ

٢٢- تَوَقَّتْ

٢٣- الْأَرْضِ

٢٤- الْمُسَوِيَّةِ

٢٥- الْبَحْرِ

٢٦- مَطَرٍ غَزِيرٍ

٢٧- الْوَادِي

٢٨- مِهْرَزَاتِ

٢٩- نَارِ

٣٠- الصِّيَافَةِ

٣١- جَبَلٍ رُكْلٍ

٣٢- مَكَانٍ عَالٍ

قَالَ دُرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنَظَّمٌ
 وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنَظَّمٍ
 فَمَا تَطَّأُولُ أَمَّا لِمَسْدِيحٍ إِلَى
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
 آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
 قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقِدَمِ
 لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا
 عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَكَدٍ وَعَنْ إِرْمٍ
 دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مَعْجَزَةٍ
 مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
 مُحْكَمَاتٌ فَمَا تُبْقِيَنَّ مِنْ شُبُهَةٍ
 لَذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْغِيَنَّ مِنْ حَكَمٍ
 مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
 أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ
 رَدَّتْ بِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

١- التَّوَلُّوْ

٢- تَصِلُ

٣- الصِّفَاتِ

٤- حَدِيثَةٌ

٥- النُّزُولِ

٦- عَلَى مُحَمَّدٍ

٧- قَدِيمَةٌ

٨- الْمَعْنَى

٩- لِأَنَّهَا

١٠- كَلَّمَ اللَّهُ

١١- تَرْتَبِطُ

١٢- يَوْمَ

١٣- الْقِيَامَةِ

١٤- قَوْمِ

١٥- سَيِّدِنَا

١٦- هُوَ

١٧- مَدِينَةٍ

١٨- عَظِيمَةٍ

١٩- يَقْصِدُ

٢٠- الْقُرْآنِ

٢١- لَا يَزَالُ

٢٢- قَائِمًا

٢٣- يُحْكَمُ

٢٤- إِلَيْهَا

٢٥- شُكُوكِ

٢٦- مُجَادِلِ

٢٧- تَطْلُبُ

٢٨- قَاضٍ

٢٩- الْإِسْلَامِ

رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْبُكَائِي عَنِ الْحُرِّمِ^(١)
 لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ^(٢)
 وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ^(٣)
 فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا^(٤)
 وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ^(٥)
 قُرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ^(٦)
 لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ^(٧)
 إِنَّ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى^(٨)
 أَطْفَاتِ حَرِّ لَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِمْ^(٩)
 كَأَنَّهَا الْخَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ^(١٠)
 مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ^(١١)
 وَكَالْصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةٌ^(١٢)
 فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ^(١٣)
 لَا تَعْجَبَنَّ مَحْسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا^(١٤)
 تَجَاهُهَا لَا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ^(١٥)

١- المَعْدِي

٢- مَا لَا يَحِلُّ

٣- أَنْتَهَاكَ

٤- الزِّيَادَةُ

٥- الْمُسْتَمَرَّةُ

٦- حَقِيقَتُهُ

٧- الْقُدْرَةُ

٨- لَا تَقَابِلُ

٩- التَّكَرُّارُ

١٠- بِالْكُلِّ

١١- سَعِدَتْ

١٢- اِعْتَصِمْ بِكَ

١٣- بِاللَّهِ

١٤- فَاسْتَمْسِكْ

١٥- جَهَنَّمَ

١٦- مَوْرِدُهَا

١٧- الْبَارِدُ

١٨- الْعَدَبُ

١٩- الْكَوْثَرُ

٢٠- نَهْرٌ

٢١- بِالْجَنَّةِ

٢٢- كَالْفَهْمِ

٢٣- فَالْإِسْتِقْثَا

٢٤- فِي الْعَدْلِ

٢٥- الْعَدْلُ

٢٦- الْعَارِفُ

٢٧- كَثِيرٌ

٢٨- الْفَهْمُ

قَدْ تَنْكَرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ^(٢)
وَيَنْكَرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ^(٣)

الفصل السابع في إسرائه ومُراجعه عليه الصلاة والسلام

يَا خَيْرَ مَنْ يَمُّ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ^(٥)
سَعِيًّا وَفَوْقَ مَتُونِ الْأَيْتِقِ الرَّسَمِ^(٦)
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ^(٧)
وَمَنْ هُوَ النُّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ^(٨)
سَرَّيْتُ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ^(٩)
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ^(١٠)
وَبِثَّ تَرَقَّى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَهُ^(١١)
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَدْرِكْ وَلَمْ تَرَمِ^(١٢)
وَقَدْ مَثَلَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا^(١٣)
وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَلَمٍ^(١٤)
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ^(١٥)

١- تَخْطِيءُ

٢- مَرَضٌ

يُصِيبُ

الْعُيُونُ

٣- لَا يَذُوقُ

٤- مَرَضٌ

٥- قَصَدَ

٦- طَلَّابٌ

الْفَضْلُ

وَالْمُعْرِفَةُ

٧- نَاجِيَتُهُ

٨- مَشِيًّا

عَلَى الْأَقْدَامِ

٩- ظُهُورٌ

جَمَعَ

ظَهَرَ

١٠- جَمَعَ

نَاقَةً

١١- الْقُوَّةُ

١٢- الْمَسْجِدُ

الْمُحَرَّمَ

١٣- الْمَسْجِدُ

الْأَقْصَى

١٤- اللَّيْلُ

الْمُظْلِمُ

١٥- تَعَلُّوْا

١٦- رُفِيقَةٌ جَدًّا

١٧- يَصِلُ إِلَيْهَا

أَحَدٌ

١٨- لَمْ يَطْلُبْهَا

١٩- تَخْتَارُ

٢٠- السَّمَاوَاتِ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ^(٢) شَأْنًا^(٣) وَالْمُسْتَبَقِ^(٤)
 مِنَ الدُّنْيَا^(٥) وَلَا مَرْقًى^(٦) لِمُسْتَتِمٍ
 خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذَا
 نُودِيَتْ^(٨) بِالرَّفْعِ^(٩) مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ
 كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيْ مُسْتَتِرٍ
 عَنِ الْعُيُونِ^(١٠) وَسِرٍّ أَيْ مُكْتَمٍ
 فَحَزَّتْ كُلَّ^(١١) فَنَاءٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ^(١٢)
 وَحَزَّتْ كُلَّ^(١٣) مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ
 وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وَلَّيْتُ مِنْ رُتَبٍ
 وَعَزَّ إِدْرَاكَ مَا أُولَيْتُ مِنْ نَعَمٍ
 بُشِّرِي لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
 مِنْ الْعِثَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَكٍ
 لَنَا دَعَا اللَّهَ دَاعِبَنَا لَطَاعَتَهُ
 بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

١- مَوْكِبٌ

٢- الصَّدَارَةُ

٣- تَرَكَ

٤- غَايَةِ

٥- مَرَجٍ

٦- يُرِيدُ

٧- السَّبْقُ

٨- الْقُرْبُ

٩- مَوْضِعٍ

١٠- رُفُوتٍ

١١- طَالِبٍ

١٢- رِفْعَةٍ

١٣- مِنْ

١٤- اللَّهِ

١٥- نِدَاءٍ رِفْعَةٍ

١٦- مَنْ لَا

١٧- سَرَاهُ

١٨- الْمُيُونُ

١٩- لَمْ

٢٠- يَشَارِكَكَ

٢١- فِيهِ

٢٢- أَحَدٌ

٢٣- اجْتَزَتْ

٢٤- أُعْطِيَتْ

٢٥- سَيِّدِنَا

٢٦- مُحَمَّدٌ

الفصل الثامن في براد النبي صلى الله عليه وسلم

رَأَتْ^(١) قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بَعَثَتْهُ
 كَنْبَاءُ أَجْفَلَتْ^(٢) غَفْلًا^(٣) مِّنَ الْغَنَمِ
 مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ^(٤)
 حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا^(٥) حُمَا عَلَى وَضَمِ^(٦)
 وَدَّوْا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ^(٧)
 أَشْلَاءَ شَالَتْ^(٨) مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ^(٩)
 تَمْضَى^(١٠) اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ^(١١)
 كَأَنَّمَا الَّذِينَ ضَيْفُ حُلِّ سَاخِنَهُمْ^(١٢)
 بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى تَحْمِ الْعِدَا قَرَمِ^(١٣)
 يَجْرُ بِحَرْ خَمِيسٍ^(١٤) فَوْقَ سَابِجَةٍ^(١٥)
 يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْطِمْ^(١٦)
 مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ^(١٧) لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ^(١٨)

١- أَفْرَعَتْ

٢- كَصَرْخَةٍ

٣- قَوِيَّةٍ

٤- شَرَدَتْ

٥- غَافِلًا

٦- غَزْوَةً

٧- بِالرَّمَاحِ

٨- خَشْبَةٍ

٩- الْجَزَارِ

١٠- الْهَرَبِ

١١- أَعْضَاءَ

١٢- إِرْتَفَعَتْ

١٣- طَائِرٍ

١٤- جَوَّاحٍ

١٥- طَائِرٍ

١٦- يُشَبِّهُ

١٧- النَّسْرِ

١٨- أَلْقَى لَا

١٩- يَجُوزُ فِيهَا

٢٠- الْقِتَالِ

٢١- شُجَاعٍ

٢٢- مُشْتَاكِ

٢٣- جَيْشٍ

٢٤- خَيْلٍ

٢٥- سَرِيعَةٍ

٢٦- مُسْتَجِيبٍ

٢٧- لِدَعْوَةٍ

٢٨- الْجِهَادِ

٢٩- أَجْرَهُ

٣٠- عَلَى اللَّهِ

يَسْطُو بِسُتَا صَلِّ لِدُكُفِرِ مُصْطَلِمٍ ^(١)
 حَتَّى غَدَتْ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ ^(٢)
 مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ ^(٣)
 مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ ^(٤)
 وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَمْ ^(٥)
 هُمْ أَجْبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ ^(٦)
 مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَلِمٍ ^(٧)
 وَسَلَّ حَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا ^(٨)
 فَصُولُ حَنْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ ^(٩)
 الْمُصْدِرِ الْبَيْضِ حَمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ ^(١٠)
 مِنَ الْعِدَا كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّحْمِ ^(١١)
 وَالْكَاتِبِينَ بِسْمِ الْأَخْطِ مَا تَرَكْتَ ^(١٢)
 أَقْلَامُهُمْ حَرْفِ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمٍ ^(١٣)
 شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِيَمَاتُ مِزْهِمٍ ^(١٤)
 وَالْوَرْدُ يَمْتَنَزُ بِالسِّيَمَاتِ مِنَ السَّلَمِ ^(١٥)

- ١- يَهْجِه
- ٢- مُقْتَلَع
- ٣- جُدُورَه
- ٤- قَاطِع
- ٥- صَارَتْ
- ٦- دِيَانَتُهُ
- ٧- مُصْصِلَةٌ
- ٨- الْقَرَاتِي
- ٩- مَحْضُوطَةٌ
- ١٠- دَائِمًا
- ١١- زَوْج
- ١٢- تَرْتَمِلُ
- ١٣- أَنْوَاعُ
- ١٤- أَمَدٌ
- ١٥- الْبَلَاءُ
- ١٦- الرَّجِيَّةُ
- ١٧- بَعْدَ
- ١٨- إِرْتِيَاءُ
- ١٩- الشُّوْفِ
- ٢٠- إِرْتَوَتْ
- ٢١- الرُّقَابِ
- ٢٢- الرَّمَّاحِ
- ٢٣- بِحُجُوحِ
- ٢٤- شَاهِدِينَ
- ٢٥- عِلَامَةٌ
- ٢٦- بِالرَّجِيَّةِ
- ٢٧- الطَّيْبَةِ
- ٢٨- شَجَدَ
- ٢٩- لَيْسَ لَهُ
- ٣٠- رَاحَتُهُ

تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ^(١)
فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمامِ كُلِّ كَمِي^(٢)
كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتٌ رَبًّا^(٣)^(٤)
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ^(٥)^(٦)
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَاسِهِمْ فَرَقًا^(٧)^(٨)
فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبِهِمِ وَالْبِهِمِ^(٩)^(١٠)
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ^(١١)
إِنْ تَلَقَّاهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ^(١٢)
وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْصَرٍ^(١٣)
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ^(١٤)
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِزِّ مِلَّتِهِ^(١٥)^(١٦)
كَالَّذِي حَلَّ مَعَ الْأَشْجَالِ فِي أَجْمِ^(١٧)^(١٨)
كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ^(١٩)^(٢٠)
فِيهِ وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمٍ^(٢١)^(٢٢)
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمَى مُعْجَزَةٌ^(٢٣)^(٢٤)

١- رَأَيْتَهُمْ

٢- الرِّكْبَةُ

٣- الْأَغْلَفَةُ

٤- فَارِسٍ

٥- نَبَاتٍ

٦- أَرْضٍ

٧- عَالِيَةٍ

٨- الْقُوَّةُ

٩- جَمْعُ

١٠- حِزَامٍ

١١- وَهُوَ رِبَاطٌ

١٢- السَّرَجُ

١٣- مَضْطَرَبَتْ

١٤- مِنْ شِدَّتِهِمْ

١٥- رُعْبًا

١٦- صِفَارٌ

١٧- الْقَيْمُ

١٨- الْجَمْعَانِ

١٩- عَرَبِيَّتُهَا

٢٠- تَهَابُهُ

٢١- مُنْهَزِمٍ

٢٢- حِصْنٍ

٢٣- دِينِهِ

٢٤- كَالْأَسَدِ

٢٥- أَوْ لَادِهِ

٢٦- الْعَرَبِينَ

٢٧- أَعْجَزَتْ

٢٨- مُجَادِلٍ

٢٩- غَلَبَ

٣٠- شَدِيدٌ

٣١- الْمُجَادَلَةُ

فِي أَجْكَاهِلِيَّةٍ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيَتَمِ

الفصل التاسع في التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم

خَدَمْتُهُ بِمَكْدِيحٍ أُسْتَقِيلُ بِهِ ^(١)
 ذُنُوبَ عُمَرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخُدَمِ ^(٢)
 إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ ^(٣)
 كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنْ النُّعَمِ ^(٤)
 أَطَعْتُ غِيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا ^(٥)
 حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْإِثَامِ وَالنَّدَمِ ^(٦)
 فَكَاخَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تَجَارَتِهَا ^(٧)
 لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ ^(٨)
 وَمَنْ بَيْعَ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ^(٩)
 يَأْنِ لَهُ الْغَابِنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ ^(١٠)
 إِنَّ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْقِضِ ^(١١)
 مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرَمِ ^(١٢)

١- مدحه

وَلَمْ

أَخْدَمْتُ

بِلِخْمَتِ

نَفْسِي

٢- أَطْلُبُ

الْعَفْوَ

٣- الْعَمَلِ

لِلْفَيْرِ

٤- كَلَفَانِي

٥- فِدَاءَ

٦- الْحَيَوَانَاتِ

٧- غَوَايَةِ

٨- الشَّعْرَ

وَالْخُدَمَ

٩- الذُّنُوبِ

١٠- وَلَمْ تُعْرِضْ

لِاخْتِذِ

الدِّينَ

بِالدُّنْيَا

١١- الْآخِرَةِ

١٢- بِالدُّنْيَا

١٣- الْخَسَارَةَ

١٤- التَّسْلِيمِ

١٥- بِمُنْقَطِعِ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً ^(١) مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
 مُحَمَّداً وَهُوَ أَوْفَى ^(٢) الْخَلْقِ بِالدِّمِّ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخْذًا بِيَدِي ^(٣)
 فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَازِلَّةَ الْقَدَمِ ^(٤)
 حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
 أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ ^(٥)
 وَمَنْدُ الزَّمْتِ أَفْكَارِي مَدَامُحَكُهُ
 وَجَدُّهُ نَحْوَ لَاصِي خَيْرٍ مُلْتَزِمٍ ^(٦)
 وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدَا تَرِبَتٍ ^(٧)
 إِنْ الْحَيَايُنْتُ الْأَزْهَارُ فِي الْأَكْمِ ^(٨)
 وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْطَفْتُ ^(٩)
 يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ ^(١٠)
^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤)

الفصل المائس في المناجاة وعرض الحاجات

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ الْوَدُ بِهِ ^(١٥) ^(١٦)

١- عهداً

٢- بالعهود

٣- يوم

البعث

٤- يا سوء

القلب

٥- السجيرة

٦- حجاب

٧- مكمل

٨- افقرت

٩- المطر

١٠- الأرض

المرتفعة

١١- متاع

١٢- أخذت

١٣- شاعر

يتمتع

المالك

للعطايا

١٤- ملك من

مُلوِك

العرب في

الجاهلية

١٥- يا رسول

الله

١٦- أحتق به

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ ^(١)
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي ^(٢)
 إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْقِمِ ^(٣)
 فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا ^(٤)
 وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللُّوْحِ وَالْقَلَمِ ^(٥)
 يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ^(٦)
 إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللِّسَمِ ^(٧)
 لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ^(٨)
 تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعُصِيَانِ فِي الْقِسَمِ ^(٩)
 يَا رَبِّ وَأَجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ^(١٠)
 لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ ^(١١)
 وَالْطُّفَ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ^(١٢)
 صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ ^(١٣)
 وَأُذُنٌ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ ^(١٤)
 عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمُنْتَسَجِمِ ^(١٥)

١- هَوْلُ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ
 ٢- كَرَمُكَ
 ٣- سُبْحَانَهُ
 وَقَالَ
 ٤- مُعَاقِبُ
 ٥- الْآخِرَةُ
 ٦- لَا يَأْسِي
 ٧- خَطِيبَتِي
 ٨- كَبُرَتْ
 ٩- الذُّنُوبُ
 الْكَبِيرَةُ
 ١٠- كَصَغَارِ
 الذُّنُوبِ
 ١١- طَمَعِي
 فِي
 مَغْفِرَتِكَ
 ١٢- يُخَالِفُ
 الْغَشْيِ
 يَكُ
 ١٣- مُنْقُوصٍ
 ١٤- الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةُ
 ١٥- لَا يُعْتَبَرُ
 ١٦- صَلَاةُ
 تَشْبِيهِ
 السُّحْبِ فِي
 رَحْمَتِهَا
 ١٧- يَنْصَبُ
 بِشِدَّةٍ
 ١٨- مُسْتَمِرٌّ

مَا رَنَحَتْ عَذَابَاتُ الْبَّانِ رِيحُ صَبَا^(٤)
 وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالْغَنَمِ^(٥)
 ثُمَّ الرُّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
 وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ الشَّابِعِينَ فَهُمْ
 أَهْلُ النَّقَى وَالنَّقَا^(٦) وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
 يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغَ مَقَاصِدَنَا
 وَأَغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ
 وَأَغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا
 يَتْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ^(٧)
 بِجَاهِهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمِ
 وَأَسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ^(٨)
 وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ حُتَّتْ^(٩)
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءِهِ وَفِي خَتْمِ
 أَنْبِيَائِهِ قَدْ أَنْتَ بَيْنَتَيْنِ مَعَ مَائَةٍ

١- أمّات
 ٢- أغصان
 ٣- شجر
 طيب
 الرّاحة
 ٤- ريح
 طيب
 ٥- النوق
 ٦- سائق
 ٧- بالأحمان
 ٨- القوي
 ٩- الطهارة
 والصفاء
 ١٠- القرآن
 الكريم
 ١١- المدينة
 المنورة
 ١٢- شرف
 ١٣- مدح
 سيدنا
 محمد
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم

فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

الْقَصِيدةُ الْقُصْرِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ^(١)
وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا^(٢)
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشَيْعَتِهِ^(٣)
وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِيَ^(٤) الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا^(٥)
وَجَاهَهُدُوا وَمَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا^(٦)
وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا^(٧)
وَبَيَّنُوا الْفَرَضَ وَالْمُسْنُونَ وَأَعْنَصُوا^(٨)
لِلَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْصَبُوا^(٩)
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا^(١٠)
يُعْطِرُ الْكُؤُنَ رَبِّا نَشَرَهَا الْعَطِرُ^(١١)
مَعْبُوقَةٍ بِعَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيةٍ^(١٢)
مِنْ طَيِّبِهَا أَرْجُ الرُّضْوَانِ يَنْتَشِرُ^(١٣)

١- قَبِيلَةُ
مَنْسُوبَةٍ
إِلَى

جَدِّ

مِنْ

أَجْدَادِ
الرَّسُولِ

وَهُوَ
مُضَرٌّ

٢- عِنْدَ
ذِكْرِهِمْ

٣- سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٌ

٤- أَتْبَاعُهُ

٥- لِقَوَاعِدِ

٦- تَرَكُوا

دِيَارَهُمْ

٧- دَافَعُوا

٨- تَعَصَّبُوا

٩- اسْتَمْسَكُوا

١٠- أَطْيَبُ

١١- وَأَكْبَرُهَا

١٢- رَاحَتُهَا

١٣- إِنِّشَارُهَا

١٤- مُمْتَرِجَةٌ

١٥- بَرَّاحَةٌ

١٦- طَاهِرَةٌ

١٧- الرُّضَى

عَدَّ الْحَصَى وَالشَّرَى وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا
 نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ
 وَعَدَّ وَزْنَ مَشَاقِبِ الْجِبَالِ كَمَا
 يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
 وَعَدَّ مَا حَوَتْ^(٢١) الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
 وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَائِيٍّ^(٢٢) وَلَيْسَتْ طَرُ
 وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نَعَمٍ^(٢٣)
 يَلِيهِمْ الْجِنَّ وَالْأُمَلَّاكُ^(٢٤) وَالْبَشَرُ
 وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحَبُوبِ كَذَا
 وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأُرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
 وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَحِيْطُ وَمَا
 جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَسَامُورُ^(٢٥) وَالْقَدَرُ
 وَعَدَّ نَعَمَائِكَ^(٢٦) اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
 عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا
 وَعَدَّ مَقْدَارَهُ السَّامِي^(٢٧) الَّذِي شَرَفَتْ^(٢٨)

١- عَدَدَ

٢- حَمَلَتْ

٣- يَقْرَأُ

٤- يَكْتُبُ

٥- بِهَا

٦- الْمَلَائِكَةُ

٧- جَمِيعُ

٨- عِلْمُ

٩- الَّذِي

١٠- أَمْرَهُ

١١- اللَّهُ أَنْ

١٢- يَكْتُبُ

١٣- كُلَّ

١٤- شَيْءٍ

١٥- فَكُتِبَ

١٦- تَفَضَّلَتْ

١٧- بِهَا

١٨- بِأَلَّهِ

١٩- عِنْدَمَا

٢٠- الْعَالِي

٢١- تَشْرِفَتْ

بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَآكُ^(١) وَافْتَحُوا^(٢)
 وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَآنِ^(٣) يَاسَنَدِي^(٤)
 وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ^(٥) الصُّورُ^(٦)
 فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ^(٧) بِهَا^(٨)
 أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذُرُوا^(٩)
 مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ
 وَالْفَرَشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا
 مَا أَعَدَّ اللَّهُ^(١٠) مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ^(١١) مَعَهُ
 دَوْمًا صَلَآةً دَوْمًا لَيْسَ^(١٢) تَخْصِرُ
 تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا
 تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ
 لَا غَابَةَ وَأَنْتَ يَا عَظِيمُ لَهَا
 وَلَا لَهَا أَمَدٌ يَقْضَى^(١٤) فَيُعْتَبَرُ
 وَعَدَّ أَضْعَافَ مَا قَدَّ مَرٌّ مِنْ عَدَدِ
 مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَأْمَنُ لَهُ الْقَدَرُ

١- الْمَلَائِكَةُ

٢- مَا أُوجِدَ

٣- وَمَا يُوجَدُ

٤- السَّمَوَاتِ

٥- وَالْأَرْضِ

٦- يَأْعُوْنِي

٧- سَيُوجَدُ

٨- يَوْمِ

٩- الْقِيَامَةِ

١٠- حَرَكَتِ

١١- جَفْنِ

١٢- الْعَيْنِ

١٣- يُكُونُهَا

١٤- يَتَرَكُوا

١٥- مَا أَمَاتَ

١٦- عَدَدَ

١٧- مَا يُحِيطُ

١٨- لَا تُقَدَّرُ

١٩- وَلَا تُحْصَى

٢٠- تَجْمَعُ

٢١- وَتَشْمَلُ

٢٢- نِهَآيَةَ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا
 أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرٌ^(١)
 مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ
 رَبِّي وَضَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرٌ^(٢)
 وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي^(٣)
 أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا
 يَا رَبِّ وَأَغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا
 وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا إِنَّمَا حَضَرُوا
 وَوَالِدِينَكَ وَأَهْلِينَكَ وَجِيرَتِينَكَ
 وَكُلَّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرٌ^(٤)
 وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا
 لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
 وَالْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغَيْهِ أَشْغَلَنِي^(٥)
 وَقَدْ أَتَيْتُ خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرٌ
 أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا^(٦)

١- مَا حِبُّ
 الْقُدْرَةُ
 الَّتِي
 لَا يَحْزَنُ
 شَيْءٌ
 أَبَدًا
 ٢- عَامٌ
 وَشَامِلٌ
 ٣- مُضَاعَفٌ
 ٤- مُجْتَمِعٌ
 ٥- عَدَدٌ
 ٦- أَرْجُوهُ
 وَأَطْلُبُهُ
 ٧- الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ

بِجَاهِهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبْعُ أَمْجَارٍ^(١)
 يَا رَبِّ اعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
 فَإِنَّ جُودَكَ بِحَرْ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
 وَأَقْضِ دُيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةً
 وَفَرِّجْ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
 وَكُنْ لَطِيفًا بَنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ^(٢)
 لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَخْسِرُ^(٣)
 بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرُ الْأَنْعَامِ وَمَنْ
 جَلَالَتُهُ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ^(٤)
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ^(٥)
 شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعَشَعَ الْقَمَرُ^(٦)
 ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
 مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
 وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ
 مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عَمْرُ^(٧)

١- سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدٌ
 ٢- عَظِيمٌ
 وَقَدِيرٌ
 ٣- حَاضِرٌ
 نَزَلُ بِنَا
 ٤- الشَّدَائِدُ
 ٥- تَفْرِجُ
 ٦- الْمُخْتَارِ
 ٧- تَشْرِيفًا
 لَمْ
 وَتَعْظِيمًا
 ٨- ظَهَرَ
 وَتَلَا لَأَ
 ٩- الَّذِي
 لَا رَأَى
 لِأَحَدٍ
 بَعْدَهُ

وَجَدَ لِعِثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ ^(١) مَن كَمَلَتْ
 لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفْرُ
 كَذَا عَلَى مَعَ ابْنَيْهِ ^(٢) وَأُمِّهِمَا ^(٣) مَا
 أَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
 سَعْدُ سَعِيدِ بْنِ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو
 عُبَيْدَةَ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرُرُ
 وَحَمْزَةُ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
 وَنَجْلُهُ ^(٥) الْحَبِيرُ ^(٦) مَن زَالَتْ بِهِ الْغَيْرُ
 وَالْأَلَّ ^(٧) وَالصَّحْبُ ^(٨) وَالْإِتِّبَاعُ قَاطِبَةٌ ^(٩)
 مَا جَنَّ لَيْلُ الدِّيَا جِي ^(١١) أَوْ بَدَا ^(١٢) السَّحَرُ ^(١٣)

الْقَصِيدَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَأَلْبَحَمِ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَن يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
 مُحَمَّدٍ بِاسِطُ الْمَعْرِفِ جَامِعُهُ
 مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
 مُحَمَّدٌ تَبَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ
 مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلَمِ

١- لَيْلُ
 ٢- تَزْوِجُ
 ٣- بَنَتِي
 ٤- الرَّسُولِ
 ٥- الْحَسَنِ
 ٦- وَالْحُسَيْنِ
 ٧- فَاطِمَةَ
 ٨- الزَّهْرَاءَ
 ٩- عَبَاءَةً
 ١٠- الرَّسُولِ
 ١١- حَيْثُ
 ١٢- وَضَعَهَا
 ١٣- عَلَيْهِمُ
 ١٤- وَقَالَ
 ١٥- اللَّهُمَّ
 ١٦- إِنَّا
 ١٧- هَؤُلَاءِ
 ١٨- أَهْلُ
 ١٩- بَيْتِي
 ٢٠- ابْنُهُ
 ٢١- الْعَالَمِ
 ٢٢- (عَبْدُ اللَّهِ)
 ٢٣- ابْنُ عَبَّاسٍ
 ٢٤- الْأَهْلُ
 ٢٥- الْأَصْحَابُ
 ٢٦- جَمِيعًا
 ٢٧- سَرَّ
 ٢٨- الظُّلُمَاتِ
 ٢٩- ظَهَرَ
 ٣٠- الثَّلَاثُ
 ٣١- الْآخِرِ
 ٣٢- مِنَ اللَّيْلِ

مَحْمَدٌ شَاقِبُ الْمِثْقَالِ حَافِظُهُ
 مَحْمَدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
 مَحْمَدٌ رَوَيْتُ بِالنُّورِ طِينَتَهُ
 مَحْمَدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ
 مَحْمَدٌ حَاكِمُ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ
 مَحْمَدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ
 مَحْمَدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ
 مَحْمَدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 مَحْمَدٌ دِينُهُ حَقٌّ بَيْنَ بَيْنٍ
 مَحْمَدٌ بِحَقِّهِ مَلَأَ حَقًّا عَلَى عِلْمِ
 مَحْمَدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لَا أَنْفُسَنَا
 مَحْمَدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَمِ
 مَحْمَدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
 مَحْمَدٌ كَاشِفُ الْغُمِّمَاتِ وَالظُّلَمِ
 مَحْمَدٌ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
 مَحْمَدٌ صَانِعُ الرَّحْمَنِ بِالنَّعَمِ
 مَحْمَدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرُتُهُ
 مَحْمَدٌ طَاهِرٌ وَمَسَاكِينُ التُّهُمِ
 مَحْمَدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مُكْرَمُهُ
 مَحْمَدٌ جَارُهُ وَاللَّهُ لَيْمٌ يُضَمُّ
 مَحْمَدٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بَعْثَتِهِ
 مَحْمَدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ
 مَحْمَدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعَنَا
 مَحْمَدٌ نُورُهُ الْمَكَادِي مِنَ الظُّلَمِ
 مَحْمَدٌ قَامَ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ
 مَحْمَدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

١- التَّهْدِ

٢- بَيِّنَاتٍ

٣- الرِّسَالَةِ

٤- بِالْأَخْلَاقِ

٥- أَصْلُ

٦- نَسَبُ

٧- عَلَيْهِ

٨- قُوَّةُ

٩- مَنَاقِبُهُ

١٠- الْحَمْدُ

١١- الْمُسْتَجِيرُ

١٢- سَيِّدُ